

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال سيبويه : دَارَانُ : مَوْضِعٌ وإنما اعتلّات الواو فيه : لأنّهم جعلوا الزِّيَادَةَ في آخره بمنزلة ما في آخره الهاءُ وجعلواوه مُعْتَلّاً كاعتلّاله ولا زِيَادَةَ فيه وإلاّ فقد كان حُكْمُهُ أَنْ يَصْحَ كَمَا صَحَّ الْجَوْلَانُ . وتَدْوَرَّةُ : دَارَةٌ بين جِبَالٍ وربما قَعَدُوا فيها وشربوا وتقدّم شاهدُه من كلام ابنِ مُقْبِل . والمُدْوَرَّةُ من الإبلِ بضَمِّ الميمِ وفتح الواو : التي يدورُ فيها الراعي ويحلّ فيها هكذا أُخْرِجَت على الأملِ ولم تُقْلَبْ وأَوْهًا أَلِفًا مع وُجُودِ شُرُوطِ القَلْبِ ولها نظائرُ تأتِي .

ومما يستدرك عليه : قَمَرٌ مُسْتَدِيرٌ أَي مُنِيرٌ . والدَّوَرُ : دَوْرُ العِمَامَةِ وَغَيْرِهَا . والتَّدْوَرَّةُ : المَجْلِسُ عن السَّيْرَافِي . والدَّائِرَةُ في العَرُوضِ هي التي حَمَرَ بها الخَلِيلُ الشُّطُورَ لأنها على شَكْلِ الدَّائِرَةِ التي هي الحَلِيقَةُ وهي خَمْسُ دَوَائِرَ . ودائِرَةُ الحَافِرِ : ما أَحَاطَ به . وقال أبو عُبَيْدَةَ : دَوَائِرُ الخَيْلِ ثَمَانِي عَشْرَةَ دَائِرَةً يُكْرَهُ مِنْهَا دَائِرَةُ اللَّطَاةِ . والدَّوَائِرُ : الدَّوَاهِي وَصُرُوفُ الزَّمانِ والمَوْتُ والقَتْلُ . والدَّائِرَةُ : خَشَبَةٌ تُرْكَزُ وَسَطَ الكُدْسِ تَدُورُ بها البَقَرُ . وقال اللّٰثِيثُ : المَدَارُ مَفْعَلٌ يكون مَوْضِعًا ويكون مَصْدَرًا كالدَّوَرَانِ وَيُجْعَلُ اسْمًا نَحْوَ مَدَارِ الفَلَاحِ فِي مَدَارِهِ . وتَدْيَرُ المكانَ : اتَّخَذَهُ دَارًا . واستدارَ بما في قَلْبِي : أَحَاطَ وهو مَجَازٌ . وفُؤْلَانٌ يَدُورُ على أَرْبَعِ نِيسْوَةٍ وَيَطُوفُ عليهن أَي يَسُوسُهُنَّ وَيَرْعَاهُنَّ وهو مَجَازٌ أيضًا . والدَّارِصِيْنِي معروفٌ عند الأطباءِ وكذا الدَّارِفُلَافِلُ . والدائرةُ : الحَادِثَةُ قاله ابنُ عَرَفَةَ : وقوله تعالى " سَأُرِيكُمْ دَارَ الْفَاسِقِينَ " قيل : مَصِيرٌ قال مُجَاهِدٌ : أَي مَصِيرَهُمْ في الآخِرَةِ . والدَّوَرَةُ في المَكْرُوهِ كالدَّائِرَةِ . والإِدَارَةُ : المُدَاوِلَةُ والتَّعَاطِي من غير تَأْجِيلٍ وبه فُسِّرَ قوله تعالى " تَجَارَرَةً حَاضِرَةً تُدِيرُوهَا بَيْنَكُمْ " ودَارُ الْجَامُوسِ . قَرِيَّةٌ بِمِصْرَ من الدَّيْنَاوِيَةِ . وزَيْدُ بن دَارَةَ : مَوْلَى عُثْمَانَ بن عَفَّانَ . رَوَى عنه حديثَ الوُضوءِ ذَكَرَهُ الْبُخَّارِيُّ فِي التَّارِيخِ .

والدَّيَّارُ : الدَّيْرَانِي . ودُورٌ حَبِيبٌ : قَرِيَّةٌ من أَعْمَالِ الدُّجَيْلِ . ودَارَانُ : قَرِيَّةٌ من أَعْمَالِ إِرْبِلَ فيها ماءٌ يَتَلَوَّانَ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ وَآخِرِهِ أَبْيَضَ وَسَطُهُ أَسْوَدَ . ودُورٌ مُدَيٌّ قَرِيَّةٌ بِدُجَيْلَ . وفي طَرَفِ

بَغْدَادَ قُرْبَ دَيْرِ الرُّومِ مَحَلَّةٌ يُقَالُ لَهَا الدُّورُ وهي الآنَ خرابٌ . والدُّورُ
: قَرْيَةٌ قُرْبَ سُمَيْسَاطَ . وقال ابن دُرَيْدَ : تَدْوِرَةٌ : مَوْضِعٌ بَعِيدُهُ .
وسُمِّيَ نَوْعٌ مِنَ الْعَصَافِيرِ دُورِيًّا وهي هذه التي تُعَشِّشُ فِي الْبُيُوتِ .
والدُّوَّارُ كَرُمَّانَ : الْمَنْزِلُ جَمْعُهُ دَوَاوِيرُ . والدَّيْرَةُ بِالْكَسْرِ : الدَّارَةُ .
د ه ر .

الدَّهْرُ قَدْ يُعَدُّ فِي الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى لِمَا وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ الَّذِي
رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ يَرْفَعُهُ . قَالَ ﷻ تَعَالَى : " يُؤْذِنِي ابْنُ آدَمَ يَسُوبُّ " .
الدَّهْرُ وَإِنَّمَا أَنَا الدَّهْرُ أَقْلَابُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ " . كما فِي
الصَّحِيحَيْنِ وَغَيْرِهِمَا . وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : " لَا تَسُبُّوا الدَّهْرَ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ
الدَّهْرُ " وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى " فَإِنَّ الدَّهْرَ هُوَ ﷻ تَعَالَى " . قَالَ شَيْخُنَا : وَعَدُّهُ
فِي الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى مِنَ الْغَرَابَةِ بِمَكَانِ مَكِينٍ وَقَدْ رَدَّهَ الْحَافِظُ بْنُ حَجَرٍ
وَتَعَقَّبَهُ فِي مَوَاضِعَ مِنْ فَتَحِ الْبَارِي وَبَسْطِهِ فِي التَّفْسِيرِ وَفِي الْأَدَبِ وَفِي التَّوْحِيدِ
وَأَجَادَ الْكَلَامَ فِي شُرَّاحِ مُسْلِمٍ أَيْضًا عِيَّاضُ وَالذَّوَوِيَّ وَالْقُرْطُبِيِّ وَغَيْرُهُمْ
وَجَمَعَ كَلَامَهُمُ الْآبِي فِي الْإِكْمَالِ . وَقَالَ عِيَّاضُ : الْقَوْلُ بِأَنَّهُ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ
مَرْدُودٌ غَلَطٌ لَا يَصِحُّ بَلْ هُوَ مُدَّةٌ زَمَانِ الدُّنْيَا أَنْتَهَى